

الغياب الأمني .. زعر في القطامية بعد قتل طفلين داخل منزلهما



الخميس 17 سبتمبر 2015 12:09 م

استيقظ سكان حي القطامية على حادثة مروعة، حيث تم قتل طفلين داخل بيتهما أثناء غياب الأبوين رغم تأمينهما المنزل جيداً، الأمر الذي أثار الشك حول أسباب الحادث والتي لم تكشف عنها التحقيقات حتى الآن.

ووفقاً لروايات الجيران، فإن الأم اصطحبت ابنها عمر (11 عاماً) إلى محل المنظفات حوالي الساعة 11 صباحاً، وكانت قد اعتادت تأمين باب المنزل الحديدي وغلقه جيداً، ولكن بعد ساعات شعرت الأم بالقلق على طفلها حيث لم يتصلا بها كالمعتاد، فاتصلت بابنتها لتجد هاتفها الجوال مغلق، فأرسلت عمر للاطمئنان على شقيقه، ليفاجأ الطفل بباب المنزل الحديدي مفتوحاً بينما الخشبي مغلقاً.

استعان الابن بأحد الجيران لفتح الباب الخشبي، ثم دخل يبحث عن مريم وبلال، فوجد شقيقته مخنوقة ببطانية وملقاةً على السرير، فأصيب بحالة زعر واتصل بوالدته.

وفور وصول الوالدة، حاولت إنقاذ مريم من خلال الاتصال بالإسعاف، بينما أخذوا يبحثان عن بلال (5 أعوام) الذي ظنا أن الجاني اختطفه، قبل أن يكتشفوا أنه دُبح وخُبات جثته تحت مرتبة السرير.

وبدأت تحقيقات النيابة في الحادث دون أن يعرف حتى الآن هل كان ذلك بغرض السرقة أم محاولة للانتقام، حيث تزعم محققة القرآن الخاصة بمريم بأنهم وجدوا رسالة كتب فيها "تعيشوا وتأخذوا غيرها" في إشارة إلى انتقام أحدهم من الأبوين.

وأثار الحادث زعر الأهالي، سيما بعد زيادة شكاوى سكان المدن الجديدة من غياب التواجد الأمني وانتشار حوادث السرقة والسطو على المنازل، حيث تعد تلك الجريمة نقلةً نوعيةً في الحوادث التي يتعرض لها السكان.